

كيف تستخدم صناعة التبغ المساحات التجارية لجذب المستهلكين

تستخدم صناعة التبغ المنافذ التجارية لتطبيع وجود التبغ، وجذب الشباب، واستهداف مجموعات معينة، وتجنيب الحلفاء، وزيادة المبيعات. إليك بعض الطرق التي تستخدم بها شركات التبغ المتاجر لصالحها:

البقالات. السوبر ماركت الصغيرة. المتاجر المحلية. البقالات الصغيرة. المتاجر في الزوايا. بالنسبة لك، هي أماكن مريحة لشراء الاحتياجات اليومية. أما بالنسبة لصناعة التبغ، فهي آلات تسويقية قوية—فرص لجعل التبغ مرتين وجاذباً لأي شخص يدخل إليها.

الجدار خلف الكاشير

تحاول شركات التبغ ضمان رؤية علاماتها التجارية من خلال التأثير على أماكن وضع المنتجات على الرفوف وقوائم الأسعار، حتى في الأماكن التي يُطلب فيها تغطية منتجات التبغ. وقد تحاول أيضاً جذب المستهلكين باستخدام عروض داخل المتجر تحمل علامتها التجارية أو إعلانات على الأرفف.

عرض المنتجات على الرفوف

تقدم العديد من شركات التبغ حوافز لموظفي المتاجر مثل المكافآت والخصومات والمزايا الأخرى عند تحقيق أهداف المبيعات أو الترويج لعلامتها التجارية.. كما تحاول شركات التبغ حشد موظفي المتاجر وجمعيات البيع بالتجزئة ليكونوا حلفاء لها، معارضةً بذلك قوانين مكافحة التبغ، والعمل كجماعات ضغط لحماية أرباحها.

الموقع

تقدم بعض شركات التبغ حوافز للمتاجر مقابل عرض السجائر في أماكن بارزة أو وضع لافتات عند مدخل المتجر، بما في ذلك المتاجر القريبة من المدارس. كما أنها دفع بعلاوات تجارية معينة أو تقدم تخفيضات سريعة في الأحياء التي تعيش فيها الفئات المستهدفة، مثل الأمريكيين من أصل إفريقي أو ذوي الدخل المنخفض. وغالباً ما تكون هذه المناطق ذات كثافة أعلى من متاجر بيع التبغ.

عرض الكاونتر

بعض المنافذ التجارية تضع منتجات التبغ والنيكوتين التي تجذب الأطفال—مثل المنتجات المنكهة أو ذات التغليف الزاهي—في مستوى نظر الأطفال أو بالقرب من الحلوى. وقد تزود شركات التبغ المتاجر بأرفف تحمل علامتها التجارية، حتى لاستخدامها في عرض منتجات غير التبغ.

تعرف على المزيد من الطرق التي تستخدم بها الصناعة مساحات البيع بالتجزئة لجذب عملاء جدد والحفاظ على الإدمان بين المستهلكين الحاليين على تكتيكات التبغ.



التوصيات

يمكن للسياسات التي تنظم بيع منتجات التبغ في أماكن البيع بالتجزئة أن تقلل من استهلاك التبغ. مما يؤدي إلى مجتمعات أكثر صحة وإنتاجية. فيما يلي بعض الإجراءات التي يمكن لصانعي السياسات اتخاذها لحماية الصحة العامة.

4

يجب أن يدرك صانعو السياسات أن تسويق صناعة التبغ يؤدي إلى تفاقم التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية، وعليهم سنّ السياسات وفقاً لذلك. تساهم استراتيجيات التسويق المستهدفة التي تنتهجها صناعة التبغ، خاصة في بيئات البيع بالتجزئة، في استمرار هذه التفاوتات. يمكن أن يساعد فرض تراخيص بيع التبغ، والحد من عدد متاجر بيع التبغ في منطقة جغرافية معينة أو وفقاً للكثافة السكانية، في الحد من انتشار هذه المتاجر في المناطق التي تعاني بالفعل من التمييز الاجتماعي والاقتصادي.

2

حظر الإعلانات وبيع التبغ بالقرب من المدارس والملاعب وتطبيق هذا الحظر بصرامة. يجب على الحكومات فرض حد أدنى من المسافات بين منافذ بيع التبغ والمرافق مثل المدارس، بالإضافة إلى حظر بيع التبغ عبر آلات البيع التي يسهل على القُصّر الوصول إليها.

3

الحذر من المجموعات التي تدعمها شركات التبغ. غالباً ما تؤثر الصناعة على تجار التجزئة والجمعيات التجارية لدفعهم إلى الضغط من أجل مصالحها. يجب على صانعي السياسات التحقق من قاعدة بيانات حلفاء صناعة التبغ التابعة لمنظمة STOP أو منصة "تكتيكات التبغ" لمعرفة المجموعات المرتبطة بالصناعة. كما ينبغي للحكومات توفير بدائل اقتصادية للبيع، وتحفيزهم على التخلي عن بيع التبغ.

1

إدراج قيود على عرض نقاط البيع ومتطلبات التغليف البسيط ضمن حظر إعلانات وترويج ورعاية التبغ. سيساعد ذلك في منع شركات التبغ من استخدام العروض الدعائية داخل المتاجر والتغليف الذي يحمل علامتها التجارية لجذب المستهلكين وتطبيع وجود التبغ. كما سيحمي الأطفال من رؤية منتجات التبغ المعروضة بالقرب من الحلوى والوجبات الخفيفة، ومن التغليف الزاهي المصمم لجذب الشباب.

المصادر

- + تكتيكات التبغ
- + إندونيسيا: دمج حوافز تجار التجزئة مع ترويج العلامات التجارية
- + مراجعة السياسات التنظيمية للبيئة التجارية للحد من توفر التبغ: مراجعة
- + دراسة حالة عن تصورات الجمهور للسياسات التي تقلل من توفر التبغ عبر تنظيم بيئة بيع التجزئة في مصر

تتخذ العديد من الدول حول العالم هذه الإجراءات وغيرها للحد من توفر التبغ.

اكتشف المزيد من الحلول السياسية الواردة في مراجعة أجريت عام 2023، واطلع على دراسة حالة حول تصورات الجمهور للسياسات ذات الصلة في مصر، حيث يزداد استهلاك التبغ.

اتخاذ
إجراءات